

الايمان هو الانسان يثق في الله, النعمة هي الله يثق في الانسان

الحياة هي شركة, هي طريق ذو اتجاهين, هي سلسلة من العطاء والاخذ التي تشكل علاقة صحيحة ومثمرة. كما نعلم بدون هذه الشركة لا تستطيع الحياة ان تستمر. مع ان الله مسيطر ولا يقدم حساب لاي شخص اختار ان يتم مشيئته بان يتشارك بها مع البشرية. قوة وصحة اي علاقة متعلقه في ان كل شخص في هذه العلاقة ينجر جزءه بطريقة غير انانية.

العلاقة التي لك مع الله, على العكس مما يعتقد ليست دائماً متعلقة بك. الايمان هو ما تقدمه لله رجياً ان يغير حياتك. الله هو رجاؤك ... وانت له. لذلك ضع ايمانك وثقتك في الله بينما هو في المقابل يضع ثقته بك. استخدم نعمة الله المعطاه لك في الحياة لتفيد ملكوت الله وليس فقط ذاتك.

صلاتنا اليوم:

يا رب, ساعدني لادرك ان علاقتنا هي طريق ذو اتجاهين واننا نعتمد على بعضنا البعض من اجل المساعدة التي نحتاجها. اعرف اني استطيع ان اضع مستقبلي بين يديك, اثق بك, واطلب منك ان تعرفني بخصتك. بنعمتك لن اخيب امالك.

الايات اليوم:

كولوسي 1: 27 الذين اراد الله ان يعرفهم ما هو غنى مجد هذا السر في الامم الذي هو المسيح فيكم رجاء المجد

افسس 2: 8 لانكم بالنعمة مخلصون بالايمان وذلك ليس منكم. هو عطية الله .

رومية 5: 2 الذي به ايضا قد صار لنا الدخول بالايمان الى هذه النعمة التي نحن فيها مقيمون ونفتخر على رجاء مجد الله.

ممكن ان تتغير الاسئلة من موسم الى اخر لكن الجواب يبقى دائماً نفسه

عندما ننمو في الحياة غالباً ما يكون مرحلة انتقال من موسم الى اخر. من الخضانة الى الابتدائية, من الثانوية الى الجامعة او الى وظيفة, من تربية الاولاد للتقاعد, مواسم الحياة تأتي وتذهب. مع كل مرحلة جديدة هناك اسئلة كثيرة, امور لم نواجهها من قبل.

بالرغم من ان الاسئلة ممكن ان تتغير من موسم الى اخر الا ان الجواب يبقى نفسه دائماً. كلمة الله ذاتها, مشيئة الله وطريق الله ستكون مرشدك في مواسم الحياة. الامانة, الشخصية, التواضع, الصبر, المحبة, التسامح, ضبط النفس والايمان سيشكلوا ثباتك ويبرهنوا المقدرة على الاحتمال خلال الحياة. تعلق او التصق بالاجوبة البسيطة من كلمة الله.

صلاتنا اليوم:

يا رب, اتعهد ان ابقى كلمتك قريبة مني واخبئها في قلبي حتى لا اضل عن مشيئتك. سأجعلها تأملي الدائم وفرحي. ارشدني في مواسم الحياة, واعطني سلامك في كل موسم جديد.

الايات اليوم:

عبرانيين 13: 8 يسوع المسيح هو هو امسا واليوم والى الابد.

غلاطيه 5: 22 واما ثمر الروح فهو محبة فرح سلام طول اناة لطف صلاح ايمان.

هناك امكانيات كامنة في وعاء فارغ

يخبرنا ملوك الثاني الاصحاح 4 قصة امرأة عندها احتياج عظيم, جأت الى النبي اليسع, وارشدها ان تستأجر اوعية فارغة من جيرانها. اخبرها اليسع ان الله سيمسح كمية الزيت التي تمتلكها ويضاعفها لمتلاً كل الاوعية الفارغة. لماذا اوعية فارغة؟ لان الاوعية المليئة قد وصلت الى اوجها (اعظم ايامها) معتمده على ما هي مملوءة به. الاوعية المملوءة فقط الى النصف ممكن ان تنتج خليط من الله والانسان الى ان المسحة تجري. مع ذلك, الاوعية الفارغة تقدم اعظم فرصة للامتلاء كلياً من المسحة العجيبة من الله. حياتنا هي وعاء نقدمه الى الله. في الكثير من الاحيان نمتلاً كلياً او جزئياً من امور لا تتلائم مع مشيئة الله, وتحارب المسحة التي يريد الله ان يسكبها فينا. هل انت مستعد ان تتفرغ من تأثيرات العالم على حياتك حتى تصبح قادراً على الامتلاء من الله؟ اسكب ذاتك في الصلاة واسمح للمسحة الجديدة من الروح القدس ان تملأ حياتك؟

صلاتنا اليوم:

ابانا, سوف اتخلص من تأثيرات العالم على حياتك واسألك انت ان تملأ حياتي. لن اياس عندما اجد نفسي فارغ وبحاجة لمسحتك.

الايات اليوم:

2 ملوك 4: 1-7 وصرخت الى اليسع امرأة من نساء بني الانبياء قائلة ان عبدك زوجي قد مات وانت تعلم ان عبدك كان يخاف الرب فأتى المرابي ليأخذ ولدي له عبيدين فقال لها اليسع ماذا اصنع لك اخبريني ماذا لك في البيت فقالت ليس لجارينتك شيء في البيت الا دهنة زيت فقال اذهبي استعيري لنفسك اوعية من خارج من عند جميع جيرانك اوعية فارغة لا تقللي ثم ادخلي واغلقي الباب على نفسك وعلى بنيك وصبي في جميع هذه الاوعية وما امتلاً انقلبه فذهبت من عنده واغلقت الباب على نفسها وعلى بنيتها فكانوا هم يقدمون لها الاوعية وهي تصب ولما امتلأت الاوعية قالت لابنها قدم لي ايضاً وعاء فقال لها لا يوجد بعد وعاء فوقف الزيت فانت واخبرت رجل الله فقال اذهبي ببقي الزيت واوفي دينك وعيشي انت وبنوك بما بقي.

الحياة هي فرصة

تخيل انك استيقظت من النوم في احد الايام ووجدت نفسك بلا عمل, سيارة, او حتى بيت. ممكن ان تنتظر الى هذا اليوم على انه احزن يوم في حياتك او ممكن ان تنتظر اليه على انه اعظم فرصة في الحياة. فكر في

الامر... ممكن ان تفنقد الامور التي كنت تمتلكها او ربما انت لم تختار ان تخسرها, لكن, عندك فرصة ان تستبدلها بامور انت ترغب فيها. ربما, يمكنك ان تبني الامور بشكل افضل, تعمل الامور بشكل مختلف نوعاً ما, وينتهي بك المطاف بانك تصنع شيء ملائم لوضعك الحالي او المستقبلي. لا تستطيع ان تختار دائماً ما خسرت لكن تستطيع ان تعمل لتبذل ما خسرت بشيء افضل.

صلاتنا اليوم:

ربي الغالي, ساعدني لأتأقلم مع ما خسرت, واترك الندم بين يديك واضع ثقتي بك. اعطني الحكمة لارى كل يوم على انه فرصة لانجز اعظم ما عندي لمجدك.

الايات اليوم:

فيلبي 3: 13, 14 13 ايها الاخوة انا لست احسب نفسي اني قد ادركت. ولكني افعل شيئاً واحداً اذ انا انسى ما هو وراء وامتد الى ما هو قدام اسعى نحو الغرض لاجل جعالة دعوة الله العليا في المسيح يسوع.

اشعياء 43: 18-19 لا تذكروا الاوليات. والقديمات لا تتأملوا بها. هانذا صانع امراً جديداً. الآن ينبت. ألا تعرفونه. اجعل في البرية طريقاً في القفر انهاراً.

عند تلفظ النفس الاخير باستطاعتك ان تقول بكل ثقة ان يومك الافضل ما زال امامك

بدون ان نأخذ بعين الاعتبار الاختلاف بين البشر ان كان: حضارة, قومية, مركز شخص ما في الحياة, ان كان غني او فقير, اذا كان متعلم ام أمي, او ظروف ولادة الشخص, كلنا عندنا موعد لا مهرب منه مع الموت.

هذا الموعد مع الموت هو السبب لتبشيرنا العالم, نشارك معهم محبة المسيح ونعطيهم حق اختيار او رفض محبة الله. للأشخاص الذين يرفضون المسيح هو عقاب ابدى انما للذين يقبلون المسيح الموت هو مرحلة انتقال للسلام الابدي, الفرح, الرجاء ومحبة سرمدية. اعظم رجاء عند المسيحيين في هذه الجهة من السماء, انه هناك امر أكيد انه مهما حصل في هذه الحياة الافضل ما زال امامهم (لم يأت بعد). انه لمن الضروري ان نحافظ على وجهة نظر ابدية عندما نواجه الحياة كما هي اليوم, لان اعظم يوم لدينا ما زال امامنا!

صلاتنا اليوم:

ابانا, اشكرك لاني اعلم انك تجهز لي مكان, في يوم من الايام سوف اراك وجهاً لوجه. وعندها سأمتلأ من المعرفة الفائقة عن محبتك ومجد حضورك. عندما اواجه امور الحياة ساعدني ان احافظ على وجهة نظر ابدية — لانه عندما يكون كل شيء قيل وصنع, اعظم يوم لي ما زال امامي.

الايات اليوم:

1 تسالونيكي 4: 13 – 14 لا اريد ان تجهلوا ايها الاخوة من جهة الراقيين لكي لا تحزنوا كالباقين الذين لا رجاء لهم لانه ان كنا نؤمن ان يسوع مات وقام فكذلك الراقدون بيسوع سيحضرهم الله ايضا معه.

يوحنا 14: 1-3 لا تضطرب قلوبكم انتم تؤمنون بالله فأمنوا بي في بيت ابي منازل كثيرة وإلا فاني كنت قد قلت لكم انا امضي لاعد لكم مكانا وان مضيت واعدت لكم مكانا آتي ايضا وأخذكم اليّ حتى حيث اكون انا تكونون انتم ايضا.

لوقا 21: 28 ومتى ابتدأت هذه تكون فانتصبوا وارفعوا رؤوسكم لان نجاتكم تقترب.

(طور) نمي صبر عظيم للتجربة الثانية

ربما سمعت من قبل ان النجاح هو اكثر من عملية ذو خطوة واحدة, وان النجاح على الاغلب ينتمي لهؤلاء المستعدون ان يتحملوا العملية. الحياة مليئة بالتجارب والاختفاء التي تتطلب منا ان نجري جرد بشكل دائم, تخلص من العناصر في الحياة التي تسبب لك الفشل وحاول مرة اخرى.

مسيرتنا المسيحية لا تختلف. حياة المؤمن تتطلب منه عندما يفشل ان يقف ثانية, ينفذ الغبار عنه ويتقدم للامام مرة اخرى. لا يجب ان نستنتج انه اذا فشل الامر هذه المرة انه لن ينجح في المحاولة التالية. ما يعنيه فقط انه يجب علينا ان نحاول مرة اخرى. ما هي الافكار والمحاولات التي تخلت عنها في الماضي ببساطة لانك فشلت بها في المحاولة الاولى.... ربما تحتاج ان تجرب مرة اخرى.

صلاتنا اليوم:

ابي السماوي الغالي, ساعدني لانمي ثمر الروح في حياتي, خصوصاً ثمر الصبر وضبط النفس. علمني ان الجم مخاوفي وان لا اتخلى عن محاولة اعمل امر انت دعوتني لان اعمله.

الايات اليوم:

فيلبي 3: 14 اسعى نحو الغرض لاجل جعالة دعوة الله العليا في المسيح يسوع.

امثال 24: 16 لان الصديق يسقط سبع مرات ويقوم. اما الاشرار فيعثرون بالشر.

حقوق 2: 3 لان الرؤيا بعد الى الميعاد وفي النهاية تتكلم ولا تكذب ان توانت فانتظرها لانها ستاتي اتيانا ولا تتأخر.

الاشخاص الذين تسمح بان يكونوا في دائرة مقربيك ممكن ان يحدوك

اغلب الذين تربوا عند اهل وجدانيين تعلموا من وقت مبكر من يجب او من لا يجب ان يجلبوا الى البيت ليعرفوهم على اهمهم. بدى ان الامهات عندهم جهاز كشف ينذرهم ان كانت هذه الصداقة هي جيدة لاولادهم ام لا. علموا انه حتى كأولاد مستقبلنا ممكن ان يتأثر بشكل متناقض بسبب دائرة اصدقائنا وعندما ننمو لنصبح شباب تبقى هذه الحقيقة ذاتها.

دائرة اصدقائنا المقربين سيكون لهم الجزء الاكبر في التأثير على حياتنا. غالباً ما نثق بهؤلاء الاصدقاء ونشارك معهم اسرارنا الخفية واحلامنا. ونسمح لهم ان يتكلموا الى حياتنا. نحن نقدر رأيهم كثيراً. لذلك من المهم ان نسمع الله ونختار اصدقائنا المقربين حسب مشورته. هل دائرة المقربين يؤمنون بك؟ هل يشجعونك

ان تمشي على الماء او يجعلونك تنظر الى العاصفة التي تحيط بك؟ ربما يجب ان تقيم مرة اخرى الاشخاص الذين في سفينتك لترى كيف يؤثر كل واحد منهم عليك وتكيف علاقاتك بحسب هذه القيم.

صلاتنا اليوم:

يا رب اطلب منك اليوم معلومات بالنسبة للاصدقاء في حياتي أسالك ان تحيطني باشخاص مملوئين بالايامن والرؤية والهدف, وان اعرف أنني جزء من دائرة مقربين لشخص اخر, استخدمني ليكون لي تأثير جيد على حياتهم ولا قربهم اليك ولطريقك اكثر.

الايات اليوم:

1 كورنتوس 15: 33 لا تضلوا فان المعاشرات الرديّة تفسد الاخلاق الجيدة.

اعمال 4: 23 ولما اطلقا أتيا الى رفائهما واخبراهم بكل ما قاله لهما رؤساء الكهنة والشيوخ.

الاختبار الحقيقي لكونك خادم هي كيف تكون ردة فعلك عندما تعامل كخادم

الكثير من الاشخاص مستعدين ان يشتردهم الله, لكن ليس الكل يقبلون ان يتجهزوا للاستخدام. ايضاً في كثير من الاحيان فرص الخدم التي يقدمها لنا الله او يعرضها علينا الله تتطلب منا ان نتواضع ونصبح خدام للآخرين. يسوع كان قدوة لنا عن ما هو الخادم عندما غسل ارجل تلاميذه. يُظهر لنا هذا ان ليس هناك اي شخص اعظم من ان يكون خادم, وانه ليس هناك مركز رفيع جداً به الانسان معفي من خدمة الآخرين. في الواقع اذا اردت ان تكون عظيم في ملكوت الله يجب ان تكون خادماً للجميع. فاذا كيف تعرف ان كنت تمتلك روح التواضع, ولست مثقل بالافتخار, التكبر وامور اخرى مهمة لك. الاختبار الحقيقي لكونك هي ردة فعلك عندما يعاملونك كخادم. كيف تشعر عندما يجعلونك تخدم الآخرين؟ تعامل مع الامر.

صلاتنا اليوم:

ابانا, ارغب بأن يكون لدي قلب خادم. عندما تختار ان تستخدمني سأكون خادم مستعد وغير متذمر, عالماً ان كل ما اعمله اعمله لمجدك.

الايات اليوم:

متى 23: 11 واكبركم يكون خادماً لكم فمن يرفع نفسه يتضع ومن يضع نفسه يرتفع

مرقس 10: 43-45 فلا يكون هكذا فيكم. بل من اراد ان يصير فيكم عظيماً يكون لكم خادماً ومن اراد ان يصير فيكم اولاً يكون للجميع عبداً لان ابن الانسان ايضاً لم يأت ليخدم وليبذل نفسه فدية عن كثيرين.

قادر على الرد

ربما اعظم مقدراتنا هي اننا متاحين (تفرغنا), الذي بدونه كل مقدراتنا تذهب سدى. كلمة الله تقول اذا راينا اخ عنده احتياج وعندنا ما يحتاج لتلبية هذا الاحتياج, لكن لا نجد رجمة وشفقة في قلوبنا لكي نسد احتياجه, كيف اذ ستكون محبة الله فينا؟ ببساطة ما يقوله النص هو انه اذا كان لدينا الفرصة والقدرة على تسديد احتياج الاخرين, ومع ذلك نفشل بان نرد فأذا مقدراتنا ذهبت سدى لعدم التجاوب مع الاحتياج.

بينما يبحث معظم الناس عن السلطة, الله يبحث عن اشخاص عندهم مسؤولية. عندما يجد الله شخص عنده مسؤولية, شخص سيرد بمقدارته لتسديد الاحتياج, سيعطيهم الله كل السلطة لانهاؤ المهمة. انها مسؤولية الله ان يفتح الابواب ومسؤولية الانسان ان يدخل من هذه الابواب. بجاوب عندما تكون قادر.

صلاتنا اليوم:

ابانا, اشكر لك جعلتني قادر على مواجهة التحديات في الحياة, وايضاً قادر على ان اشارك معك واساعد الاخرين في احتياجاتهم. سأتعلم ان اتكل على الاعظم الساكن فيّ واطور توجه قادر على الرد بالنسبة لكل امور الحياة.

الايات اليوم:

فيلبي 4: 13 استطيع كل شيء في المسيح الذي يقويني.

1 كورنتوس 10: 13 لم تصبكم تجربة الا بشرية. ولكن الله امين الذي لا يدعم تجربون فوق ما تستطيعون بل سيجعل مع التجربة ايضا المنفذ لتستطيعوا ان تحتملوا.

رؤيا 3: 7 واكتب الى ملاك الكنيسة التي في فيلادلفيا. هذا يقوله القدوس الحق الذي له مفتاح داود الذي يفتح ولا احد يغلق ويغلق ولا احد يفتح.

لا تنجح على النجاح على اساس يومي

الحياة مليئة بالفرص اليومية عندما فرصة اما ان تشعر بالافتخار او تشعر بالاحباط. في كثير من الاحيان كلنا نغوي بان نتخذ قرارات مؤسسة على شعورنا في تلك اللحظة. صدقني, لا يهم ان الامر كان سيء ام جيد. ممكن نخرب الامر او نجعله اسوء عندما تتجاوب للحظتك.

كي نتجنب اخذ وضع مؤقت وجعله مشكلة دائمة, نحتاج ان نقاوم التصرف الناتج عن ردة الفعل. وهذا يتطلب ان نبطىء في ردة فعلنا لتتلائم مع كلمة الله, ونعطي الله الوقت والفرصة ليساعدنا بان نواجه الحياة. لا تحكم على النجاح على اساس يومي.

صلاتنا اليوم:

ابانا ساعدني لارى الحياة من خلال عينيك ومن وجهة نظرك, وليس فقط من وجهة نظري وعيني. عندما اتفاجىء بما معي في ذلك اليوم سوف اضع المفاجأة عند قدميك في الصلاة. اريني ما يجب ان تكون ردة فعلي للموقف واحفظني سالماً.

الايات اليوم:

يعقوب 1: 19 اذا يا اخوتي الاحباء ليكن كل انسان مسرعا في الاستماع مبطنًا في التكلم مبطنًا في الغضب.

الجامعة 5: 2 لا تستعجل فمك ولا يسرع قلبك الى نطق كلام قدام الله لان الله في السموات وانت على الارض فلذلك لتكن كلماتك قليلة.

الجامعة 7: 9 لا تسرع بروحك الى الغضب لان الغضب يستقر في حضن الجهال

امثال 19: 11 الانسان يبطئ غضبه وفخره الصفح عن معصية.

كولوسي 3: 15 وليملك في قلوبكم سلام الله الذي اليه دعيتم في جسد واحد وكونوا شاكرين.

الله لن يوجهك الى المكان الذي لن يزودك به ايضاً

واحد من الاسماء في العهد القديم لله هو الرب رأي. عامة هذا المصطلح متعلق باسم الله ليصف الله بشكل فقال على انه "المسدد الاحتياجات" (المزود). لكن المعنى الحرفي هو "في جبل الرب سوف يرى". ابونا في الايمان يصف الله اولا على انه هو الذي سيقدم لنا احتياجاتنا في المكان الذي هو يختاره . بمسالة ابراهيم, الله ارشده ان يذهب برحلة الى جبل معين حيث وجد ابراهيم المؤمن حاضره عند وصوله, هذه الامور لم تسجل في الانجيل فقط لتخبرنا عن رحلة ابراهيم, لكن ايضا لتشجعنا في رحلتنا. انت, مثل ابراهيم, ستجد المؤمن متاحة لك وحاضره في كل لحظة حاسمة وبكل رحلتك مع الله, الله لا يرشدك الى المكان الذي لن يزودك بالمؤمن به, ثق بالله لانه الرب يرأي.

صلاتنا اليوم:

ارني طريق يا رب, واعطني فهمك بالنسبة للطريق التي تريدني ان اسلك فيها. خذني الى المكان المحدد لي, وزود لي المؤمن في الطريق. اثق بك على انك مصدري.

الايات اليوم:

تكوين 14: 22 فدعا ابراهيم اسم ذلك الموضع يهوه يراه. حتى انه يقال اليوم في جبل الرب يرى

رومية 1: 4 فماذا نقول ان ابانا ابراهيم قد وجد حسب الجسد.

رومية 4: 20- 24 ولا بعدم ايمان ارتاب في وعد الله بل تقوّى بالايمان معطيا مجدا لله. وتيقن ان ما وعد به هو قادر ان يفعله ايضا. لذلك ايضا حسب له برا. ولكن لم يكتب من اجله وحده انه حسب له بل من اجلنا نحن ايضا الذين سيحسب لنا الذين نؤمن بمن اقام يسوع ربنا من الاموات

لم يقصد الله ابدًا ان تحل علاقته مع البشر مكان علاقة البشر بعضهم مع بعض.

في سفر التكوين الله خلق الانسان على صورته ووضعه في جنة عدن. بعد ذلك فحص الله كل ما عمله ووجد ان هناك فقط شيء واحد غير جيد. وقال "ليس جيد للانسان ان يكون وحده". لذلك خلق الله المراه.

مع انه ليس هناك اي شيء ممكن ان يبديل علاقتك مع الله, الله لم يقصد ابداً لعلاقته معك تحل مكان علاقة شخص اخر معك. هو يعرف ان الناس بحاجة للناس. نحن بحاجة لبعضنا البعض اقضي وقت اليوم في العلاقات المهمة في حياتك – مع الله ومع احبائك.

صلاتنا اليوم:

يا رب اريد ان ادخل الى العمق في علاقتي معك. انت اهم شخص في حياتي لكن في نفس الوقت, اريد ان ابني واستمتع بالعلاقات التي منحنتي ايها مع اشخاص اخرين. تساعدني لاعرف واتبع اولوياتك في علاقاتي. اشكرك.

الايات اليوم:

تكوين 18:2 وقال الرب الاله ليس جيداً ان يكون آدم وحده. فاصنع له معيناً نظيره.

افسس 31:5 من اجل هذا يترك الرجل اباه وامه ويلتصق بامرأته ويكون الاثنان جسداً واحداً

امثال 24:18 المكثرون الاصحاب يخربونهم. ولكن يوجد محب للزق من الاخ

التغيير قادم شئت ام ابيت التغيير قادم

مرحلة التنقل ممكن ان تكون اكثر اللحظات المحبطة وغير الثابتة في الحياة. الذهاب في مكان واحد لآخر من عمل الى اخر او من موسم معين في الحياة الى الاخر هذه امور محتمة في الحياة. ليس كل التغييرات هي سيئة في كثير من الاحيان التغيير ضروري ولا يمكن ان ننقاده.

يقال ان الله يحبنا لدرجة كبيرة لكي لا يدعنا نبقي على ما نحن عليه. امر واحد اكيد ان التغيير قادم شئت ام ابيت التغيير قادم اليك. عندما تواجه فترة انتقال في الحياة كن مرناً, ثق بالله, وليكن عندك رؤيه ليوم افضل.

صلاتنا اليوم:

يا رب علمني ان اتقبل لحظات الانتقال في الحياة التي هي ضرورية ولا يمكن تفاديها. قودني خلال المواقف الغير مؤكده وعدم الامان. وامنحني رؤيتك ليوم افضل في الجهة الاخرى من التغيير.

الايات اليوم:

فيلبي 3: 13-14 ايها الاخوة انا لست احسب نفسي اني قد ادركت. ولكني افعل شيئاً واحداً اذ انا انسى ما هو وراء وامتد الى ما هو قدام اسعى نحو الغرض لاجل جعل دعوة الله العليا في المسيح يسوع

اشعياء 43: 19 هانذا صانع امراً جديداً الآن ينبت ألا تعرفونه اجعل في البرية طريقاً في القفر انهاراً.

الله يعد لك مستقبل لكي يعدك "انت" للمستقبل

يكشف لنا الكتاب المقدس ان الله ملتزم بالاستمرار بالعمل فينا, مثل ما يعمل الفخاري بالطين. هو يبذل مجهود في مهمات كل يوم وظروف الحياة لكي يجعل كل واحد منا شبه ابنه الوحيد, ربنا ومخلصنا يسوع.

الله يعد لك مستقبل وفي نفس الوقت يخلق بك مقدرات اعظم لتحتضن المستقبل. لهذا السبب الله امر الامور ان تعمل لخيرنا وصمم الضغوطات في الحياة لتجعلنا افضل وليس مُرَّة. كون صورة عن ذاتك افضل وابدأ بأن ترى نفسك كما يراك الله. احلم احلامه لحياتك ودعه يصنع منك انسان جديد.

صلاتنا اليوم:

يا رب, ابي, ابني واعطيني ميراث... خذني للمستقبل الذي حلمته لي عندما كونتني. ساعدني لاكون قابل للتشكيل ومرن بين يديك. كن الفخاري الاعظم واسارضى ان اكون الطين. اجعلني مرضي في عينيك.

الايات اليوم:

فيلبي 1: 6 واثقا بهذا عينه ان الذي ابتدأ فيكم عملا صالحا يكمل الى يوم يسوع المسيح.

مزمو 138: 8 الرب يحامي عني. يا رب رحمتك الى الابد. عن اعمال يديك لا تتخل

1 تيموثاوس 4: 8 لان الرياضة الجسدية نافعة لقليل ولكن التقوى نافعة لكل شيء اذ لها موعد الحياة الحاضرة والعتيدة.

اشعياء 64: 8 والآن يا رب انت ابونا نحن الطين وانت جابلنا وكلنا عمل يديك.

تعلم ان تتعامل مع الصراع بدلا من ان تتفاده دائما

عادةً ما يكون الصراع هو خطوة ضرورية باتجاه الوحدة. غالباً ما في الصراعات نصل الى افضل حلول, وننوصل الى اتفاق بعد ان اكتشفنا هذا الحل الافضل. لا تستمر في الحياة خائفاً من المواجهة جاهلاً ما هي فوائد وقيم الصراع. لا يجب فقط ان نتصارع مع اعدائنا انما ايضا ان نقوي اصدقائنا, نوسع علاقتنا ونبحث عن اجوبة لم يتم اكتشافها بعد لتحديات الحياة. اين كنا سنكون لو لم تكن النساء مستعده ان يواجهوا ضغوطات, صراعات وصعوبات الولادة؟ تذكر اننا بالرغم من الصراع, سنكتشف الافضل عندما نبحث عن الحق. تعلم ان تتعامل مع الصراع بدلاً من ان تتفاده دائماً.

صلاتنا اليوم:

ابانا, علمني ان اقف قوي وغير خائف في وجه الصراعات في الحياة. امنحني النعمة لاتعامل مع اللحظات التي الصراع بها هو امر ضروري لانجز افضل ما عندي لمجدك. لا تسمح للصراع بان يجلب التفرقة لكن دربني حتى اصبح قوي باسم يسوع امين.

الايات اليوم:

امثال 27: 17 الحديد بالحديد يحدّد والانسان يحدّد وجه صاحبه.

1 بطرس 4: 12 ايها الاحباء لا تستغربوا البلوى المحرقة التي بينكم حادثة لاجل امتحانكم كانه اصابكم امر غريب.

2 كورنثوس 4: 18 ونحن غير ناظرين الى الاشياء التي ترى بل الى التي لا ترى. لان التي ترى وقتية واما التي لا ترى فابدية.

اعظم بركتنا في الحياة هي الصبر علينا حتى نصبح بركة للآخرين

قصة ايوب, كقصة يوسف, هي انعكاس لهذا المبدىء الالهي في الحياة. لم يكن يوسف ليحصل على الافراج من السجن لو انه لم يأخذ الوقت ليكون لطيف وبركة لرئيس سقاة فرعون الذي كان مسجون معه. نفس الامر, ايوب وجد نفسه في مرحلة ما من الحياة قد فقد كل شيء كان عنده. في الاصحاح الاخير نقرأ ان الله اطلق سراحه فقط بعد ان صلى من اجل اصدقائه.

حتى الله لم يعفي نفسه من هذا المبدىء. كما ترى عندما كان الله منفصل عن خليقته, وكان مصير البشرية المحتم هو الذهاب الى الجحيم, كان لدى الله فقط طريقه واحدة ليحقق اعظم رغبة لديه. ما الذي سيبارك الله؟ هو ان يسترد العلاقة الصحيحة مع البشر. مع ذلك, هذا الاسترجاع تطلب تضحية. لكي يتبارك الله كان عليه اولاً ان يبارك الآخرين. لذلك ارسل الله ابنه الوحيد وبارك البشرية بغفران الخطايا, بالمقابل الله تبارك باولاد كثيرين. اعظم بركتنا في الحياة هي الصبر علينا لكي نكون بركة للآخرين.

صلاتنا اليوم:

ابانا السماوي الغالي, اطلب من الروح ان يذكرني عندما اكون محتاج لامر ما بشدة انه هناك اخرين عندهم احتياجات. ساعدني لامركز حياتي ثانية كي اكون بركة للآخرين بينما انتظر بركتك على حياتي وعلى عملي.

الايات اليوم:

افسس 6: 8 عالمين ان مهما عمل كل واحد من الخير فذلك يناله من الرب عبدا كان ام حر

تكوين 12: 2 فاجعلك امة عظيمة وباركك واعظم اسمك وتكون بركة.

غلاطيه 6: 7 لا تضلوا الله لا يشمخ عليه فان الذي يزرعه الانسان اياه يحصد ايضا.

الاسخاص الذين لن يتخلوا عن, لن يتعلقوا بـ

الحياة مليئة بمراحل الانتقال... امور تبدأ وامور تنتهي. احيانا عندما نصل الى المكان المحدد نجد انه ليس اكثر من مجرد محطة انطلاق للمرحلة القادمة. احيانا يرسلنا الله في طريق لنصل الى نهايتها بينما في اوقات اخرى الله يقودنا في الطريق ليوصلنا لمفترق طرق. في الحاليتين, مراحل الانتقال تتطلب منا ان نأخذ قرارات جريئة والتزامات جديدة.

احياناً يطلب الله منا ان نترك شيء ما بالكامل قبل ان نتعلق بشيء اخر. ان نترك الماضي لا يعني او لا يوازي ان نترك الاشخاص من ماضينا. في كثير من الاحيان, يطلب منا ببساطة ان نترك الماضي, ان ننسى الالام, خيبات الامل والفشل. مع ذلك, هناك اوقات يتطلب منا ان نفصل انفسنا بالكامل عن الاشخاص او الجماعات قبل ان نستطيع ان نحتضن بالكامل اليوم الجديد الذي يريد الرب ان نحصل عليه. نادراً ما يكون التخلي عن امر ما سهل لكن على الاغلب ضروري قبل ان نكون قادرين على التعلق بامر اخر.

صلاتنا اليوم:

يا رب, ادرك انه يجب ان اتخلي عن بعض الامور قبل ان اصبح قادر على التمسك باخرى. اريني كيف؟, اريد ان ارضيك اكثر من اي شيء او شخص اخر. اعطني الحكمة لاميّز ما هي الامور التي بحاجة لتغير في فكري وحياتي, ساعمل حسب حكمتك.

الايات اليوم:

افسس 4: 22-24 ان تخلعوا من جهة التصرف السابق الانسان العتيق الفاسد بحسب شهوات الغرور وتتجددوا بروح ذهنكم وتلبسوا الانسان الجديد المخلوق بحسب الله في البر وقداسة الحق.

تكوين 2: 24 لذلك يترك الرجل اباه وامه ويلتصق بامرأته ويكونان جسدا واحدا.

متى 19: 5 وقال من اجل هذا يترك الرجل اباه وامه ويلتصق بامرأته ويكون الاثنان جسدا واحدا.

احياناً في مواسم الحياة يتطلب منا ان نثق بالله من خلال الآخرين

في تكوين 22 قد قيل لابراهيم ان يأخذ ابنه اسحاق لمكان سيريه اياه الله ويضحي به كذبيحة لله. كان عمر اسحاق في هذا الوقت يتراوح بين 30-35 سنة. اخذ ابراهيم اسحاق ومشى مسافة 3 ايام سفر شمالي بئر السبع, لما يعرف اليوم بالقدس القديمة. وضع ابراهيم الخشب للمذبح على كتف اسحاق وصعدوا الى الجبل الذي اراه الله لابراهيم. تستمر القصة باخبارنا عن ربط ابراهيم اسحاق بالحبل ووضع الخشب على المذبح ووضع اسحاق على المذبح جاهز للتقدمة. عبرانيين يخبرنا ان ابراهيم وثق بالله... لكن بمن وثق اسحاق؟

سأل اسحاق اباه ثم سمع الجواب منه وسمح له بان يربطه ويجهزه ليكون ذبيحة. في كل هذا وثق اسحاق بالله من خلال ابراهيم. مع ان اسحاق لم يسمع من الله مباشرة. احياناً مواسم وظروف في الحياة تتطلب منا ان نثق بالله من خلال الآخرين.

صلاتنا اليوم:

ابي السماوي الغالي, ساعدني لاميّز الاوقات والمواسم في الحياة التي تتطلب مني ان اثق بك من خلال الآخرين. امنحني النعمة لاقبل القيادة التي وضعتها في طريقي وان اسمح لك ان تقودني من خلالهم حسب مشيئتك.

الايات اليوم:

تكوين 22: 7-9 وكلم اسحق ابراهيم اباه وقال يا ابي فقال هانذا يا ابني فقال هوذا النار والحطب ولكن اين الخروف للمحرقة فقال ابراهيم الله يرى له الخروف للمحرقة يا ابني فذهبا كلاهما معا.

عبرانيين 11: 17 بالايمن قدم ابراهيم اسحق وهو مجرب قدم الذي قبل المواعيد وحيدته.

ليس دائما كل المتأثرين (المعنيين) من الامر يسمعون من الله

تماما كما ناقشنا في تأمل البارحة, ابراهيم سمع من الله انه عليه ان يقدم ابنه اسحاق ذبيحة... واسحاق سمع فقط من ابراهيم. ليس لدينا طريقة لنعرف ما اذا سمع اسحاق الصوت من اسماء, الذي اخبر ابراهيم ان يغير خطته وان لا يقدم اسحاق ابنه ذبيحة. مع ذلك, هناك لحظات في الكتاب المقدس بها ليس جميع المتأثرين من الوضع سمعوا بصورة مباشرة من الله. هكذا الوضع مع صموئيل الذي كان ولد صغير وسمع صوت الله ينادي عليه بالاسم ويتكلم اليه برسالة بينما الكاهن عالي لم يسمع اي شيء. الله يتكلم لمن يشاء, وحيانا كثيرة ليس جميع الناس المعنيين سوف يسمعون الصوت. اسمح لله بان يقرر من يريد ان يستخدم, وبدون شك سوف تسمع من الله مباشرة في احيان اخرى ستسمع من اخرين اختار الله ان يتكلم من خلالهم.

صلاتنا اليوم:

ابانا السماوي الغالي, اعطني النعمة لاثق بك عندما اسمعك تتكلم وان اثق بك من خلال قيادة الآخرين الذين وضعتهم في حياتي. انا اعرف ان صوتك لن يكون مناقض لكلمتك, علمني كلمتك يا رب.

الايات اليوم:

1 صموئيل 3: 9, 10, 11, 15 فقال عالي لصموئيل اذهب اضطجع ويكون اذا دعاك تقول تكلم يا رب لان عبدك سامع. فذهب صموئيل واضطجع في مكانه. فجاء الرب ووقف ودعا كالمرات الأولى صموئيل صموئيل فقال صموئيل تكلم لان عبدك سامع فقال الرب لصموئيل هوذا انا فاعل امرا في اسرائيل كل من سمع به تطن اذناه... واضطجع صموئيل الى الصباح وفتح ابواب بيت الرب. وخاف صموئيل ان يخبر عالي بالرؤيا.

لا تستخف بقوة الرؤية

احيانا كثيرة الناس يفقدون البصيرة بالنسبة لمستقبلهم بسبب ظرف معين يمرون به. غيمة من البلبلة ومواسم من الاحباط تسبب لنا ان نفقد رجائنا في المستقبل. في اوقات البلبلة لا شيء سيضع الحياة في المنظور الصحيح مثل الرؤية ليوم افضل. لا يهم ما نواجهه ان كان تحدي صعب في الحياة او نمر بتغيير في مواسم الحياة, الرجاء بغد افضل هو المفتاح الذي يحركنا الى الامام في مسار ثابت.

لا تسمح لضباب تلك اللحظة ان يقيدك لتلك اللحظة, انظر الى ما بعد اللحظة واطلب من الله ان يمنحك لمحة للمستقبل الذي اعدده لك. لا تستخف بقوة الرؤية. سأرد لك فرحتك, اعطيك قوة, واقودك في وديان الحياة. لا تنسى ان يومك الافضل مازال امامك.

صلاتنا اليوم:

يا رب احتاج ان تعطيني لمحة مما اعددت لي في المستقبل. زورني في الليل, تكلم اليّ بالاحلام والرؤى. قويني وامنحني الفرح بينما تقودني بروحك القدوس لاعظم ما اعددت لي.

الايات اليوم:

مزمور 126: 1 عندما رد الرب سبي صهيون صرنا مثل الحالمين.

ايوب 33: 14-16 لكن الله يتكلم مرة وبثنتين لا يلاحظ الانسان في حلم في رؤيا الليل عند سقوط سبات على الناس في النعاس على المضجع حينئذ يكشف آذان الناس ويختم على تاديبهم.

اعمال 2: 17 يقول الله ويكون في الايام الاخيرة اني اسكب من روحي على كل بشر فيتنبأ بنوكم وبناتكم ويرى شبابكم رؤى ويحلم شبوكم احلاما.

امثال 29: 18 بلا رؤية يجمع الشعب اما حافظ الشريعة فطوباه.

الله هو "ثق بي, جربني, وبرهن لي" يا رب

الله مسيطر, ليس فقط كلي القدرة, لكن مسيطر. لا يمكن اختبار الله ولا ان يجبر على الاجابة على اسئلتنا. لكنه عرض ان يبرهن ذاته لاولاده حتى نكسب ثقة اعظم به ويزيد ايماننا به. باختيار الله المسيطر اعلن اننا نستطيع ان نجربه ونرى ان لم يؤدي كلمته بالنيابة عنك.

هناك فقرة في ملاخي تتحدث عن العشور والتقدمة. قرر اليوم انك سوف تثق بالله, جربه واسمح له ان يبرهن نفسه على انه امين بالنسبة لك. هذا يبدأ عندما تطبق كلمة الله بالظروف الموجودة في حياتك, جربه اليوم.

صلاتنا اليوم:

يا رب, انت الله وحدك وليس اخر. اشكر لك لانك تحبني وتهتم بي. في كل الامور سأثق بك من خلال كلمتك. اريني ماذا تريدني ان اعمل وسوف اعمله. بينما ينمو ايماني بك علمني ان اشارك شهاداتي عن عملك مع الآخرين.

الايات اليوم:

ملاخي 3: 10 هاتوا جميع العشور الى الخزنة ليكون في بيتي طعام وجربوني بهذا قال رب الجنود ان كنت لا افتح لكم كوى السموات وافيض عليكم بركة حتى لا توسع.

مزمور 9: 10 ويتكل عليك العارفون اسمك لانك لم تترك طالبيك يا رب.

مزمور 56 : 11 على الله توكلت فلا اخاف ماذا يصنعه بي الانسان.

إذا لم يكن الله رقم واحد في يومك فعلى الأغلب انه ليس رقم واحد في حياتك

الحياة مشغولة والايام تمتلأ بشكل سريع بالمهام التي تتطلب منا وقتنا. الايام تمر وتصبح اسابيع والاسابيع اشهر بدون ان نلاحظ. ويبدو انه لدينا وقت قليل جدا لكي نجلس ونستمتع في الامور البسيطة والتي لها معنى واهمية في الحياة

إذا لم نكن حذرين, ممكن ان تكون علاقتنا مع الله هي احدى الامور التي تتضرر من هذا. من السهل ان نؤجل المقابلة معه, نرخوا في اعطاء الصلوات, وفي اعطاء الوقت لدراسة كلمة الله اولويتها في يومنا. مع ذلك, إذا لم يكن الله رقم واحد في يومك, على الأغلب هو ليس رقم واحد في حياتك. قم بتغيير الان. التزم ان تبدأ يومك مع الله.

صلاتنا اليوم:

سامحني يا رب, عندما لا اشمك باوقات الجودة بيومي. ذكرني في كل صباح انك تنتظر لتقضي وقت معي. افتح كنز ملكوتك لي بينما نكتشف معاً كلمتك. اسمع صلاتي يا رب, احبك.

الايات اليوم:

تكوين 19: 27 وبكر ابراهيم في الغد الى المكان الذي وقف فيه امام الرب.

مرقس 1: 35 وفي الصباح باكرا جدا قام وخرج ومضى الى موضع خلاء وكان يصلي هناك.

امثال 8: 17 انا احب الذين يحبونني والذين يبغرون اليّ يجدونني.

الفرج ممكن ان يكون على بعد قرار واحد صعب

سمعت انه يقال اذا المال يستطيع ان يصلح الامر فالوقت يستطيع ان يصلح الامر او اذا هو فقط قرار صعب, انه ليس مشكلة انما بالاحرى فرصة. مع ذلك, هناك امور في الحياة ممكن معالجتها فقط على يد قرارات صعبة يجب اتخاذها. هكذا كان الامر عندما واجه الله انفصال ابدى عن البشرية. ولا اي مبلغ من المال ممكن ان يصلح الامر, والوقت فقط سيجعل الامر اسواء. الحل الوحيد لمشكلة الله, ان يرسل ابنه كطفل, ولّد في اسطبل ببית لحم, محتّم عليه ان يرفض, يجرح, يضرب ويصلب كل ذلك من اجل خطايا لم يرتكبها. لقد كان قرار صعب لكن لم يكن فرج اخر ولم يكن احد اخر يستطيع ان يتخذ هذا القرار غير الله وحده. مع ان لا يطلب منك ان تقدم ذبيحة اخرى فيما بعد, لكن هنالك مواقف سنواجهها نستطيع ان نعالجها فقط باتخاذ قرارات صعبة. واجه الواقع الفرج ممكن ان يكون على بعد قرار واحد صعب... وممكن ان تكون انت الوحيد القادر ان تصلح الامر.

صلاتنا اليوم:

ربي الغالي, ساعدني ان اخذ مسؤولياتي بجدية وان ادرك ان هناك امور فقط انا استطيع ان اصلحها. ساعدني ان اواجه الامور واتخذ القرار الصحيح حتى عندما يكون صعب.

الايات اليوم:

اشعياء 53: 3 – 5 محتقر ومخذول من الناس رجل اوجاع ومختبر الحزن وكمستر عنه وجوهنا محتقر فلم نعتد به لكن احزاننا حملها واوجاعنا تحملها ونحن حسبناه مصابا مضروبا من الله ومذلولا وهو مجروح لاجل معاصينا مسحوق لاجل آثامنا تاديب سلامنا عليه وبحبره شفيانا.

تثنيه 30: 19 أشهد عليكم اليوم السماء والارض. قد جعلت قدامك الحياة والموت. البركة واللعنة. فاختر الحياة لكي تحيا انت ونسلك.

الله يعطي للناس من خلال الناس

في الليلة قبل الميلاد حضر الله اعظم هديه ليعطيها للبشرية... وهي هدية الخلاص. كيف اختار الله ان يقدم اعظم هدية لديه؟ اختار ان يأتي بالخلاص للبشرية من خلال يسوع الناصري. في اغلب الاحيان عندما يريد الله ان يتم امر ما يولد ولد. لماذا؟ لان الله اختار ان يعطي للناس من الناس. مع انه يسوع هو ابن الله لكنه ايضا ابن الانسان ومن خلال بشريته دفع الثمن وسلمنا الهدية.

هذا المبدىء يستمر في الكتاب المقدس والحياة. على الاغلب اذا رغب الله ببركتك سوف يرسل هذه البركات عن طريق شخص اخر. كما ترى احيانا الله سيعطي لك ما لا يستطيع ان يعطي من خلاك. الله يريد ان يبارك الآخرين اليوم... هل يستطيع ان يثق بك؟ اذا باركك الله هل سبارك الآخرين؟ دع الله يعلم انك جاهز ان تسلم هديته لشخص ما بحاجة اليها اليوم.

صلاتنا اليوم:

يا رب, اشكرك من اجل ابنك يسوع وهدية الخلاص التي منحتني اياها. استخدمني سيدي, لاسلم بركاتك للآخرين الذين بحاجة للبركة. باركني واجعلني بركة للآخرين. اعطني واعطي من خلالي للآخرين باسم يسوع, امين.

الايات اليوم:

لوقا 6: 38 اعطوا تعطوا كيلا جيذا ملبدا مهزوزا فائضا يعطون في احضانكم لانه بنفس الكيل الذي به تكيلون يكال لكم.

تكوين 12: 2 فاجعلك امة عظيمة واباركك واعظم اسمك وتكون بركة.

لوقا 19: 8 فوقف زكا وقال للرب ها انا يا رب اعطي نصف اموالي للمساكين وان كنت قد وشيت باحد ارد اربعة اضعاف.

مشيئة الله لحياتك هي صالحة

الكثير من المسيحيين يحتفلون اليوم بميلاد الرب يسوع, مسيح اليهود ومخلص العالم. في الليلة التي ولد فيها يسوع ظهر ملائكة للرعاة في الحقل في بيت لحم معلنين مشيئة الله لعالم ضائع, مجروح ومتألم. فوق كل

شيء تلك الليلة هي الرؤيا التي جلبها الملائكة للبشرية. انشد الملائكة وقالوا " وعلى الارض السلام وبالناس المسرة."

مع اني لا استطيع ان اخبرك ما يخبىء الله لك او الطريق التي اختار ان يقودك بها, استطيع ان اعلن بشكل حازم ان مشيئة الله لحياتك هي صالحة. لا يخفي للانسان اي ضعينة او امر سيء او حقد. يسوع, ابنه, مولود من عذراء بمدينة بيت لحم ارسل اشارة للعالم ان قصد الله الوحيد نحونا هو مصلحتنا. ثق في الاله الصالح وخطته الصالحة لحياتك بقبولك يسوع مخلص ورب على حياتك.

صلاتنا اليوم:

ابانا السماوي الغالي, اشكر لك لانك ارسلت ابنك يسوع للارض, اؤمن انه ولد من عذراء عاش حياة بدون خطية, ومات موت تكفيري. انا اؤمن بما اعلن الملائكة واتعهد ان اخبر الآخرين الخبر السار.

الايات اليوم:

لوقا 2: 10 – 14 فقال لهم الملاك لا تخافوا. فيها انا ابشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب انه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب وهذه لكم العلامة تجدون طفلا مقمطا مضجعا في مذود وظهر بغتة مع الملاك جمهور من الجند السماوي مسبحين الله وقائلين المجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام وبالناس المسرة.

العفو عن الخطية هو ليس رخصة للخطية

يسوع ابن الله, مسيح اليهود ومخلص العالم ولد من عذراء في مدينة بيت لحم, عاش حياة بدون خطية ومات موت تكفيري. بتضحيته على الصليب في الجلجثة دفع ثمن خطايا البشرية الى الابد. يسوع مات لينقذ ارواحنا من هلاك ابدى في جهنم وايضا من جهنم هذه الحياة. هو خلصنا من قوة الخطية التي تستطيع ان تهلك ارواحنا للابد في الجحيم وخلصنا من قوة الشيطان لكي لا تسيطر بشكل مؤقت على حياتنا. غفران الله بواسطة دم يسوع اذا طلبته هو كامل. لا يعود يذكر خطايانا التي غفرها, يطرحها خلف ظهره, يطرحها في اعماق بحر النسيان, ويبعدها عنا كبعد المشرق عن المغرب. الله, الاب, وضع على يسوع, الابن, اثم جميعنا وقد عفى عنا. مع ذلك العفو عن الخطية ليس رخصة لاقتراف الخطية.

صلاتنا اليوم:

ابانا, للجميع اخطأوا واعوزهم مجد الله. اجرة الخطية هي موت واما هبة الله فهي حياة ابدية في المسيح يسوع ربنا. اغفر لي خطييتي وطهرني من كل اثم واعطني النعمة لاسير متحرراً من سلطان الخطية علي.

الايات اليوم:

رومية 6: 14 فان الخطية لن تسودكم لانكم لستم تحت الناموس بل تحت النعمة.

رومية 10: 13 لان كل من يدعو باسم الرب يخلص.

اشعيا 53: 6 كلنا كغنم ضللنا ملنا كل واحد الى طريقه والرب وضع عليه اثم جميعنا.

مزمور 25: 11 من اجل اسمك يا رب اغفر اثمى لانه عظيم.

اشعيا 55: 7 ليترك الشرير طريقه ورجل الاثم افكاره وليتوب الى الرب فيرحمه والى الهنا لانه يكثر الغفران.

الامر الذي فعلته لتتال شيء ما عامة ما يكون هو نفس الامر الذي تحتاج لتحافظ على هذا الشيء

عندما كتب يوحنا سفر الرؤيا, يسوع كلمه عن كنيسة افسس, قد كانت كنيسة صالحة, تعمل بجهد, مثمرة, عندها صبر عظيم, تكره الشر, وتدافع عن العقائد. عملوا كل هذا باسلوب لا يكل ولا يمل من اجل يسوع واسمه. مع ذلك, كان يسوع يملك شيء واحد عليهم وهو انهم تركوا محبتهم الاولى. ماذا عنى يسوع بذلك؟ كان ببساطة يصرح عن مبدىء وهو ان اسس المسيحية لن تتغير ولا يهتم كم انتم مثمريين, مشتركين في العمل, كل اعمالنا تكون بدون جدوى, ان لم تكن مرتبطين بعلاقة تنبض بالحياة نابغة من علاقه صحيحة مع يسوع. انه نفس الامر بالنسبة لاي علاقة, الزواج, العمل. الامر الذي فعلته لتتال شيء ما هو نفس الامر الذي يجب ان تفعله لكي تحافظ على هذا الشيء. عد الى الاساس ولا تنسى محبتك الاولى.

صلاتنا اليوم:

ابي السماوي, اريني اخطائي والدافع الحقيقي في قلبي. ساعدني ان لا انسى محبتي الاولى وما فعلته لاصل الى المكان الذي انا موجود به الان. علمني ان اقدر الامور الاساسية في الحياة والعلاقة بينما استمر في خدمة ملكوتك.

الايات اليوم:

رؤيا 2: 1- 5 اكتب الى ملاك كنيسة افسس هذا يقوله الممسك السبعة الكواكب في يمينه الماشي في وسط السبع المناير الذهبية انا عارف اعمالك وتعبك وصبرك وانك لا تقدر ان تحتل الاشرار وقد جربت القائلين انهم رسل وليسوا رسلا فوجدتهم كاذبين وقد احتملت ولك صبر وتعبت من اجل اسمي ولم تكل لكن عندي عليك انك تركت محبتك الاولى فاذاكر من اين سقطت وتب واعمل الاعمال الاولى والا فاني آتيك عن قريب وازحزح منارتك من مكانها ان لم تتب.

ولا اي شخص يستطيع ان يعطى بالكامل حتى يكسر بصدق

الله يقاوم المتكبر لكنه يعطي نعمة للمتواضع. التواضع هو ادراك مستمر لاتكالنا على الله.

في الكثير من الاحيان خلال الكتاب المقدس, نرى يسوع يأخذ الخبز ويباركه, ثم يكسره قبل ان يقدمه. هذا المبدء يتكلم عن عمل الله في حياتنا. يد الله الثمينة التي تأخذنا وتقربنا منه هي نفس اليد المحبة التي تباركنا. بالنسبة لاشخاص كثيرين هذا ابعد ما يسمحوا الله بالتعامل معهم. بالرغم من ذلك, لكي تكون قادراً على العطاء بشكل كامل يجب ان تسمح للاله المحب ان يدخل لاعماق مقدسة في حياتك. هو يعرف ما في داخل الانسان وهو يعرف ما انت قادر عليه. يريد ان يأخذك ويباركك لكن يريد ان يكسرك حتى تكون قادراً على

العطاء. تلميذا عمواس ادلو بشهادتهم للتلاميذ الباقين قائلين " عرفناه عند كسر الخبز". لا تيأس عندما يبدأ الله بالعمل على كبرياءك او خطايا اخرى في حياتك. ما يقصد ان يعمل هو ان يهبك (يعطيك) للآخرين.
صلاتنا اليوم:

ربي الغالي, كن رحوم معي وتذكر اني انا غبار. طهرني ليس بغضبك, لكن خذ حياتي, بارك حياتي, واكسر حياتي بيديك الوديعتان, اينما تشاء كي تهني للآخرين حسب الاحتياج باسم يسوع, امين.

الايات اليوم:

يوحنا 2: 25 ولانه لم يكن محتاجا ان يشهد احد عن الانسان لانه علم ما كان في الانسان.

لوقا 24: 35 واما هما فكانا يخبران بما حدث في الطريق وكيف عرفاه عند كسر الخبز.

متى 26: 26 وفيما هم ياكلون اخذ يسوع الخبز وبارك وكسر واعطى التلاميذ وقال خذوا كلوا هذا هو جسدي.

يعقوب 4: 6 ولكنه يعطي نعمة اعظم لذلك يقول يقاوم الله المستكبرين واما المتواضعون فيعطيه نعمة.

اذا كان الامر سيء فألله م ينتهي من العمل بعد

هل ممكن ان تتخيل من وجهة نظر بشرية, كم بدى الامر سيء ليسوع عندما واجه الصليب لينال عقاب عن اثم لم يقتربها؟ في الواقع اقتبس جزء من مزمو 22, عندما كان معلق على الصليب قائلاً "الهي الهي لماذا تركتني". ربما شعر يوسف نفس الشعور في عدة مواقف, ايضا ايوب, بولس, بطرس, مريم وقديسين اخرين في الكتاب المقدس لا يعدوا ولا يحصوا.

تذكر الايمان هو الثقة انه لا يهم اين نحن موجودين او ما هي الامور التي نواجهها في الحياة, الله مسيطر على الوضع. اليوم خذ عبرة وايمان من قصص حياة القديسين المعلنه لنا في الكتاب المقدس واعلم انه عندما يكون الامر سيء ان الله لم ينته بعد من العمل!

صلاتنا اليوم:

يا رب, ساعدني اليوم ان ادرك ان لا شيء صعب عليك. انا اعرف ان حياتي واوراقتي هي بين يديك وان الافضل ما زال امامي.

الايات اليوم:

رومية 8: 28 ونحن نعلم ان كل الاشياء تعمل معا للخير للذين يحبون الله الذين هم مدعوون حسب قصده.

يوحنا 16: 33 قد كلمتكم بهذا ليكون لكم في سلام في العالم سيكون لكم ضيق ولكن ثقوا انا قد غلبت العالم.

الله يتكلم بلغة القضاء والقدر

عندما طلب الله من موسى ان يحرر اولاده من قبضة فرعون في مصر, ارسل لموسى رسالة من السماء. الرسالة التي تكلم بها موسى بالنيابة عن الله واولاده كانت مباشرة: ساصعدكم من مذلة مصر الى ارض تقيض لبناً وعسلاً". عندما ارسل الله النبي صموئيل ليمسح الولد داوود ملكاً على اسرائيل, تكلم الى داوود من خلال النبي عن قدره العظيم ليحكم شعب الله. عندما قابل يسوع اول تلاميذه على شاطئ الجليل ودعاهم بقوله لهم, "تعالوا اتبعوني وسأجعلكم صيادي ناس".

وهذه الكلمات من الله تتكلم للانسان بلغة القضاء والقدر بدون ان تعمل مرجع للرحلة الضرورية الطويلة, الشاقة والمكلفه لكي نحصل على نصيبنا. الله يتكلم الينا بلغة القضاء والقدر, من ثم يمشي معنا في رحلتنا الى قدرنا. الحياة هي رحلة... مع الله الرحلة هي صديقك.

صلاتنا اليوم:

يا رب امنحني الحكمة لاقبل مشيئتك لحياتي والقوة لامشي في طريقك لاتمم مشيئتك. امين.

الايات اليوم:

غلاطيه 6: 9 فلا نفشل في عمل الخير لاننا سنحصد في وقته ان كنا لا نكل.

العدد 21: 4 وارتحلوا من جبل هور في طريق بحر سوف ليدوروا بارض ادوم فضاقت نفس الشعب في الطريق

متى 4: 19 فقال لهما هلم ورائي فاجعلكما صيادي الناس.

افضل يوم عندك لن يأتي ان لم تنجح باعظم اختبار عندك

كما في ولادة اي شيء, من البشرية, الى حيوانات الملكوت, وحتى مع البذور التي نزعها, الحياة تبدأ في كفاح. يوم بعد يوم, سنة بعد سنة, الحياة تتقوى بينما نحارب القوات التي تقاوم نمونا وتحاول ان تعيق تقدمنا. الكفاح هو جزء مكمل في الحياة لانه من خلال الكفاح نحن نتقوى. يعقوب تعارك مع ملاك, داوود مع خطيته, موسى مع دعوته, بطرس مع خوفه, بولس مع ماضيه, ويسوع مع نصيبه (قدره). في كل كفاح, الرجال والنساء الذين تغلبوا ونالوا النصر في الموقف هم ايضاً الذين تقدموا الى الامام ونالوا النصر على الموقف. لا تياس عندما تختبرك الحياة تذكر ان الفشل هو ليس الهزيمة. مع ان الصديق يسقط سبع مرات لكنه يقف ثانية. جاهد جهاد الايمان الحسن. قوي نفسك في المعركة وتذكر ان افضل يوم عندك لن يأتي حتى تواجه وتنجح باعظم اختبار عندك.

صلاتنا اليوم:

ابي, كلمتك تقول انه لو خرت في ايام المحن قوتي قليلة. انا اطلب منك ان تدبرني وتمدني وتقويني باعطائي اختبار سهل المناورة ليس صعب جداً, ولا هين جداً, لكن يلائم العصر والمرحلة التي انا موجود بها في حياتي لكي انمو. علمني طرقك.

الايات اليوم:

امثال 24: 16 لان الصديق يسقط سبع مرات ويقوم. اما الاشرار فيعثرون بالشر.

1 تيموثاوس 6: 12 جاهد جهاد الايمان الحسن وامسك بالحياة الابدية التي اليها دعيت ايضا واعترفت الاعتراف الحسن امام شهود كثيرين.

1 كورنثوس 10: 13 لم تصبكم تجربة الا بشرية ولكن الله امين الذي لا يدعكم تجربون فوق ما تستطيعون بل سيجعل مع التجربة ايضا المنفذ لتستطيعوا ان تحتملوا.

2 كورنثوس 4: 17 لان خفة ضيقتنا الوقتية ننشئ لنا اكثر فاكثر ثقل مجد ابدى.